

الخاء والقاف والفاء

[خ ف ق]

* خَفَقَ الْفُؤَادُ، وَالْبَرْقُ، وَالسَّيْفُ، وَالرَّايَةُ، وَالرَّيْحُ وَنَحْوُهَا، يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ خَفْقًا وَخُفُوفًا وَخَفَقَانًا، وَأَخْفَقَ وَاخْتَفَقَ، كُلُّهُ: اضْطَرَبَ.

* وَأَخْفَقَ بِثَوْبِهِ: لَمَعَ.

* وَالْخَفَقَةُ: مَا يُصِيبُ الْقَلْبَ فَيَخْفِقُ لَهُ، وَفُؤَادٌ مَخْفُوقٌ.

* وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ: أَمَالَهُ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَبَّهَ.

* وَخَفَقَ الْأَلُّ خَفْقًا: اضْطَرَبَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* مُشْتَبِهَ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ *^(١)

فإنه حرَّكَ للضرورة، كما قال:

* فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ *^(٢)

* وَأَرْضٌ خَفَّاقَةٌ: يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ.

* وَخَفَقَ الشَّيْءُ: غَابَ، وَقِيلَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ: مَا يُوجِبُ الْغُسْلُ؟ فَقَالَ: الْخَفَقُ

وَالخَلَاطُ، يُرِيدُ بِالْخَفَقِ مَغِيبَ الذَّكْرِ فِي الْفَرْجِ، التفسير للأزهري، حكاه الهروي في الغريبين.

* وَخَفَقَ النُّجُومُ يَخْفِقُ، وَأَخْفَقَ كَذَلِكَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

عَيْرَانَةٌ كَقَتُّودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةً إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ^(٣)

وقيل: هو إذا تَلَأَّ وَأَضَاءَ.

* وَخَفَقَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَفَقَ اللَّيْلُ: سَقَطَ عَنِ الْأَفُقِ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (خفق)، (عمق)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٩٠)؛ وتاج العروس (هرجب)، (خفق)، (عمق)، (كلل)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٨؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/١٨٨)؛ وتاج العروس (وجه).

(٢) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (سبا)، (حشك)، (غطل)؛ وتهذيب اللغة (٤/٨٦)، (٨/٥٧)؛ وكتاب العين (٤/٣٨٦)؛ ومجمل اللغة (٣/٥٦)؛ وتاج العروس (سبا)، (فزز)، (حشك)، (غطل)، وبلا نسبة في المخصص (٧/٣٩)؛ وصدرة: * كما استغاث بسىء فز غيظلة *.

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣٨)؛ والمخصص (١٤/٢٣٥)؛ وتاج العروس (خفق).